

الطبعة
2

مكتبة
طريق العلم

إكسندرية يوم واحد



محمد إنسان

دار دون

89



حيث لا إحتكار للمعرفة

www.books4arab.com

إسكندرية يوم واحد

الطبعة الأولى: ديسمبر 2015

الطبعة الثانية: يناير 2016

رقم الإيداع: 27295 / 2015

الترقيم الدولي: 3-000-806-977-978

تصحيح لغوي: حسام حسين

تصميم الغلاف: كريم آدم

رسومات: هبة مجدي

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

© دار دَوْن

تليفون: 01020220053

E-mail: info@dardawen.com

www.dardawen.com

إكندرية يوم واحد

شعر

محمد إنسان

دَوْن



للنشر والتوزيع

دار دَوْن للنشر والتوزيع

إهداء

- ل أرض الصدف، وبحرها اللي الروح بتشكيله حالها
ل اسكندرية وقت الشتاء، اللي مفيش أرض ف جمالها.

- أبي العزيز وأمي الغالية
ربنا يديمكم سند وقوة وضر

- إحمد وإنعام/ أخواتي والعزوة والأهل
- سيادة المستشار، صديقتي الاسكندرانية/ تقي محمد.
- صديقتي العبقري/ محمد جلال الدين شكراً علي مساعدتك في
اختيار اسم الكتاب، دايماً بثق ف رأيك.
- سيادة العقيد/ خالد صلاح الدين
شكراً لدعمك المتواصل، وعلي وجودي وسط عيلتك العزيزة علي
قلبي اللي بعتبر نفسي بالفعل واحد منها.

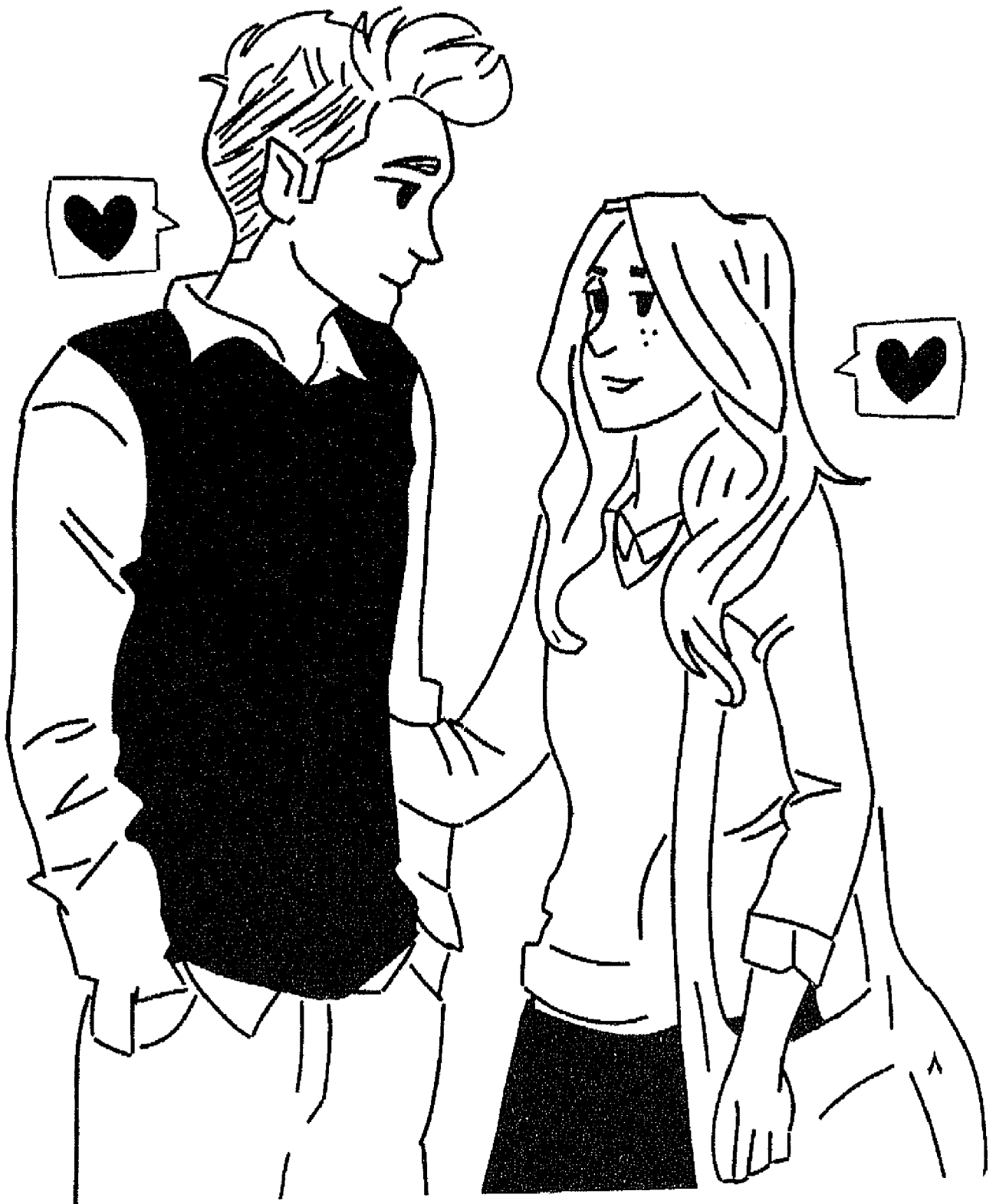
مازن خالد - بسنت خالد - فيراس خالد
والسيدة العظيمة/ راندا صلاح
- مريم الشيمى

- أصدقاء الجدعان/ وليد المنياوي - عمرو علي - معاذ حجازي -
معتز زكريا - منار عبدالفتاح - محمد علي - آيه عبدالعزيز
سامح جلال - علاء سعيد - اسامة حنيدي - محمد عبدالقوي -
رحمة عمر- سليمي محمود - رضوي غريب - نورهان خالد
لمياء الأحمدى - فؤاد محمد - رانيا حجازي
شروق عصام - سمر أيمن

شكراً لوجودكم في حياتي

مقدمة

أكره أن أتلاعب بالكلمات، وأنا أحدثها، هي لا يليق بها أن تفكر وأنت معها في صياغة الحروف، بل يجب أن تترك روحك تتحدث، عليك أن تلغي العقل، تنسي القافية والأوزان، تترك الأبيات غير مرتبة، لا عليك سوي أن تنظر إليها وتحدث، هنا ستخرج الحروف ممهدة، هادئة كملاحها، صادقة كعينها، لذا أكره أن أكون كاتبها المفضل، وأغار من كلماتي حين تُحبها، سيدتي/ لن أكتب لك بعد اليوم، سأكتفي بالنظر إليك في صمت، لعلَّ العين تقوم بما عجزت عنه الكلمات في وصفك، فالصمت في عين المحب ردود.



ما بعد سؤالي إلى الله عنها
فترات من أصعب عيشت

فقرات

«رُبَّ خيراً لم تنله، كان شراً لو أتاك»

تصبير للروح لو تسأل..

- مين لسه باقي معاك -

«رُبَّ خيراً كان فيهم»

لم تراه إلا شر

رُبَّ شراً كان فيك

لم يروه إلا خير»

- علاقتك بالناس ف الغالب

مش دايمة لـ وقت كبير

فترات فترات فترات..
ولكل فترة مصير
الفترة الأولى - محبة -
والفترة الثانية - عتاب -
والفترة اللى بتقتلكم، لو خيط الروح - إتساب -

فترات فترات فترات
فيها ناس وصحاب وأحباب
يفوت العمر - يفوتوا -
والدنيا بتفضل ماشية
بيفوت العمر - تفوت -
دقات وقلوب مش راسية
جايز محتاج - محتاج -
تبعد وتعيد تفكير فكل جديد وقديم
جايز محتاج - تقيّم -
بس اللي أكيد صدقني
من كل البعد بروحك
ولا مرة
رجعت سليم..

فترة وهتعدى

فترات

فيها بدعي وبطلبلي هداية

متصاحب جداً مع روجي

متصالح فعلاً جوايا

مش عارف صدقني لبكرة

كام فترة هتخلق منى شهيد

وكام فترة هتفضل عايشة معايا

- فترات فترات فترات -

يا ناس ياللي انتوا مش عايشين

عدّيتوا إزاي الفترات

الموت كان مرّة وحسّيتوا بيها
ولا الموت محتاج فترات

- ١ - الناس فترات..... وقتها محسوب
- ٢ - سطّح علاقات..... هتعيش محبوب
- ٣ - لو كانت الدُّنيا بناسها فضيلة
- عُمر العُزلة ما تبقى ذنوب
- وان طالت الغيبة وشافوها عيبة
- أعزل نفسك
- عيش معيَّوب..

#إنفصلنا

انفصلنا

وكل واحد فينا فاق

انفصلنا

وفصلنا محترمين قرارنا

ويعني أيه كلمة فراق

انفصلنا - ولما لأخبرنا وصلنا

بُعدنا كان باتفاق

انفصلنا

وكل مدي بتبثلي هيّ

إن النهايات أخلاق

انفصلنا

وكبرنا أكثر في نظرنا

مع إن جوانا ضعيف

انفصلنا وسيننا بينا

كل شيء باقي نضيف

انفصلنا

وإن اتلاقينا في مرة صدفة

يبقى بينا سكوت مُحيف

انفصلنا وكان قدرنا

أرواحنا تتلاقي بنزيف

انفصلنا وتوهنا ياما

وكل واحد خد طريق

انفصلنا وافتكرونا
إني هنفع أكون صديق
انفصلنا يا قدرنا
بس انا عمري ما هنسى
أنها البيت والرفيق

انفصلنا ولسه روحي
بتلاقي روحها في الطريق

الأوضة

يا سهرانين للصُّبح زَيّ
متوّسين بد صوت و ضلّمة
يا زاهدين النور ف عتمة

الأوضة حُضن الزعلانين
أضلاع مثلك يحضنك
في ضلع منهم طبطّب عليك
في ضلع ناوى يفكرك
بد حد غايب غصب عنك
قرر بد بُعدك يكسرك

مديت إيديك تمسح دموعك
ف افكرت انك ف أوضتك
رَجعت إيدك وبكيت براحتك

الأوضة حضن الزعلانين
لو بره عالم كداين
ارجع لـ أوضتك.. اقعد لوحدك.



مركب ورق

كلنا بنحاول نبقي خُفاف
مانسيبش وجع في حياة غيرنا
وان احد اتعلق بينا نخاف
وده لذلك إننا ما قدرنا
نحافظ علي من حَبّونا
بعدوا ونسيونا
لكن ذكراهم بتعيش
مين فاضل / مين باقي
كفاية

صدقني مفيش
وانت السبب
بتعافر علشان تنساهم
قلة أدب
بنحط قلوبنا في مركب ورق
وف نص البحر بنرميها
وبنسأل ليه الناس بتقرب
وأرواحنا بترفض تجاريها
ما هو اصل اللي اتساب ومجرب
مش هيقدر يعشق بعديها

من ع البحر

نتمشي من ع البحر
ف نفس الطريق يا صديق
بضحكة مالية الخد
وبدمعة ع التانى
نفس البيوت والناس
وبلهفة واخداني
بس اللي يفرق هنا
إني اما جيت من سنة

كانت بيوت الجيرة
مليان بالأحباب
فضلت وفات العُمر
ورجعنا ليه أغراب
نفس المكان والناس
بس انتي مش بينهم
كانوا شالوا كل الحي
وسابوكي تبيلهم
أرض وبيوت وأمان
كانوا سابوا منك شيء
يرد تاني الروح
فالدُّنيا وفد بدني
لأجل اما الاقي مكان
ارجعله يا سَكْنِي..

بتكلم ريك

كام واحدة هتيجي تاخذ منك
أجمل إحساس وارق مشاعر
وها تمشي ف يوم تبعد عنك
ولا يشفع ليك انك شاعر

الروح الحلوة ماهيش كافية
ولا كل كلامك حلو ف عينها
وها تنسى انك كاتب قافية
ف ٣ دواوين بتقول # عنها

يا صديقي الحُب ما هوش ناقصك
ومفيش بنت معاك هتكمل
استكفى بـ قلبك وبروحك
وكفاية تحاول تتألم
بستعجب لسه بتتمنى
وبتدعي وتسرح كل صلاة
وتكلم ربك ليه عنها
واهو فات يجي اكر من سنة
لا هي حاولت تتقرب تاني
ولا راح يوم ليك هتكون

انا ببيكي بحرقة عشان عارف
يا صديقي ان الحُب جنون
وانت المجنون اللي هتفضل
بيشوفها في كل بنات الكون



آزاي يتشاقوا

عُمر قلبك يوم ما شافه
بس متعلق بروحه
زیه زی کتیر ما خافوا
وبدري بدري اوام يروحووا
كان حب ده ولا كان ايه
كان حاجة بتشبه أيامنا
الدُّنيا او حشت بعديه
مع انه ما کنش قدامنا
ولا كان حتی ف يوم يتشاف

كان حاجة نشوفها ف أحلامنا
كان عيبه الأوحـد خوّاف
والخوف اهو ضيّع منا كثير
ربك كبير
جايـز تتلاقوا
يارب إجابة من عندك
أرواح عمرها ما اتقابلت يوم
إزاي يشتاقوا!

غاوي بعاد

يا رب.. يا خالق كل شيء بحساب
خلقت الصبر والفرقة
لصالح مين..

ضلوع الصبر ضمتني
نزفت حنين..

يا خالق كل شيء بحساب
خلقت غياب
رزقت بنعمة النسيان

يا رب الرحمة من عندك لروح إنسان
رزقته بفضلك الإحساس
زرعت في قلبه حُب الناس
لكن محروم يكلمهم
وغاوى بعباد
يا رب الهجر والحرمان بقى معتاد

تدور الدنيا واتعلق
وابات متفات

يا رب
خلقت الحُب فقلوبنا
ربطت فينا الروح بالروح
ف على قد ما بتعلقنا بغيرنا
علمنا نداوى أزاى ف جروح..

ماحبتيش

أنتي محتاجة لـ أمان

بس مش محتاجة ليا

كل حاجة بتعيشيها معايا فعلاً

بتعيديها هيا هيا

إعادة باليخة

لـ فيلم نازل من غير أفيش

ياللي كلك كُنتي مني

إنتي فعلاً مابقيتيش!

واللي بينا حاجة جايـز
كتـه فـيـوم مـمـكـن تـعـيش
بس انا و رـوحـي الـي حـبـت
عارفين بـ إنـكـ..
ـ ما حـبـتـيش ـ

اماكن

أنت روحت - وهي راحت
والأماكن باقية بينكوا
لو اتقابلتوا صدفة تضعف
ولو رجعتوا مكان
يا ويلكوا

م الحنين والذكريات

كل شبر مشيتوا فيه
كل ضحكة وسط سكة

مش مجرد شيء وفات
دى حياة ومكملة
ده Cafe جمع ما بينكوا
ودى سينما ضحككتوا فيها
ال Pepsi مُتعب لو شربتوا
هيا تزعل وتلاقيها
كشرت - خافت عليك
أنت أصلاً طفل ليها
وهيا أم - حياتها ليك
مهما روحت ومهما جيت
وافتكرت إنك نسيت
- كل حاجة عايشة فيك -

أنت روحت - وهي راحت
والأماكن باقية بينكوا
لو اتقابلتوا صدفة تضعف
ولو رجعتوا مكان..
يا ويلكوا.



سأكتب عنها كثيراً، لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً

ونلتقي..

عنها

عنها أما كنت بصلي وادعي
واسأل عليها ربنا
عنها أما كنت لحد فجري
بشوفها مني قريبه

عنها أما كنت الصبح بدري
بلمح عيونها الطيبة
عنها البساطة والجمال
عنها الرسول فزوجته قال
رزقني بيها ربنا

عن دنيا قاسية ورافضة دايماً
تسمح نكون لبعضنا
عند دنيا واخدة غصب عنا
أجمل مشاعر منا
عن كل دعوة طالعة مني
بتشكي حالي لربنا..

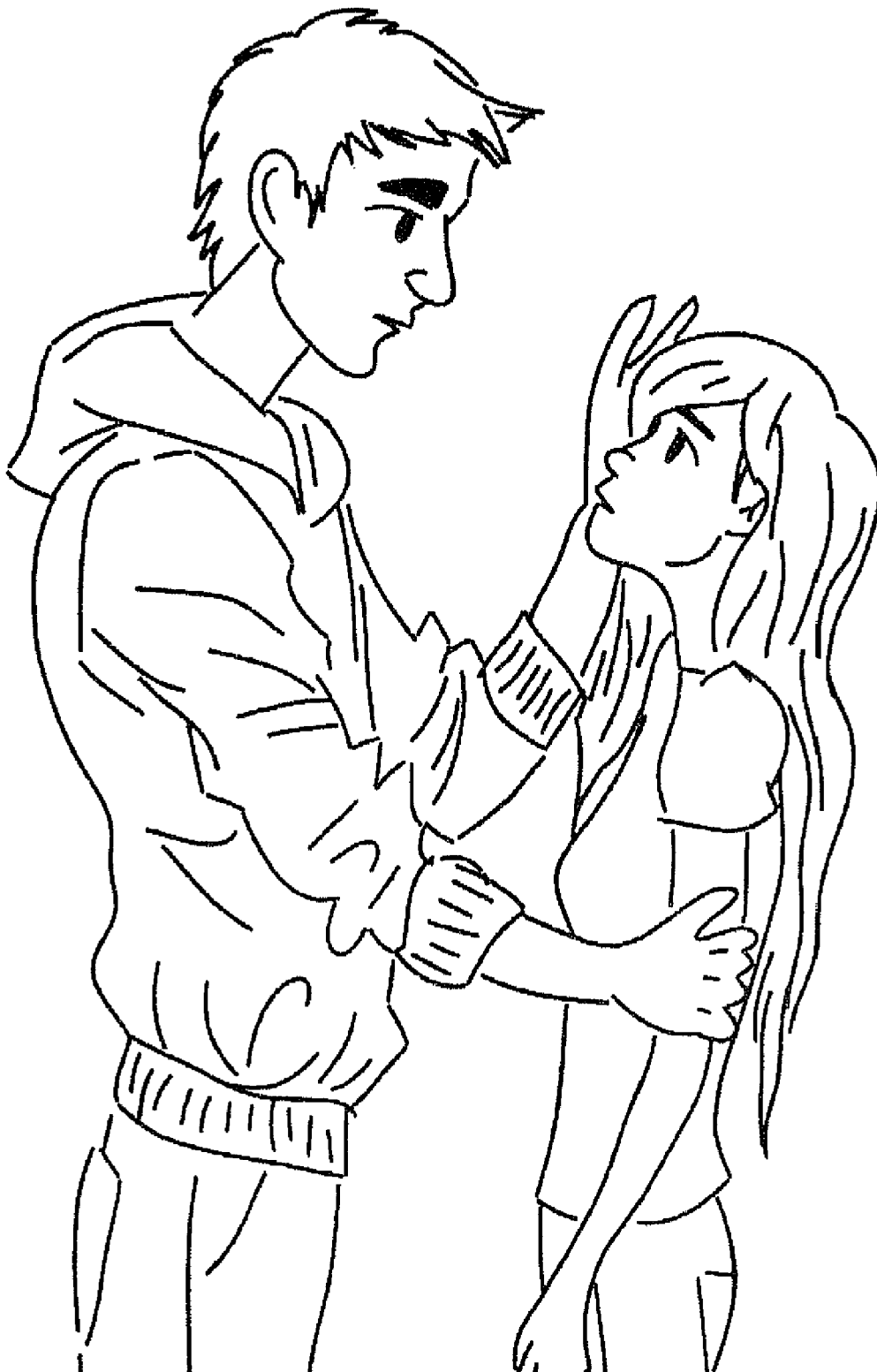
أم العيون ضيقة

القدر والظروف
ووشك المكسوف
وعيونك الضيقة
اللُّقا من غير ميعاد
بالرغم بينا بلاد
أنا وكالمعتاد
مشتاق يا ست الكل
والشوق تملى يزيد
قريبة ولا بعيد

من غير كلام تمهيد
عنيكي هيّ الحل
فبحق كل الهوا
ياللي انتي قربك دوا
تصدّقي اللي نوّى
يرحل بلاد وبلاد
من اجل نظرة ودّ
وتصدّقي اللي أرتوي
من شوق عيون أحتوى
ضعفه لأبعد حد..
يا أم العيون ضيقة
مستني منك رد



طول عُمرِي بخاف انا م البدايات
لكن مش خايف وياكي
انا قلبي قبلك كان مات
واتردت روحه اما لقاكي



أمي

أمي كانت دايماً بتقولي
طيبتك على قد ما بتضررك
هتخلي الناس تفضل جنبك
لو يوم هتفرط وتكابر
تبقى بتتخلي عن الناس
يا بني انا عايزاك تفضل محبوب
بين كل الناس
دى الروح الحلوة ليها الجنة

امي دي أصلا ١٠٠ جنة
بتعافر فيا عشان اصلى
وتقولى انا عايزاك
في اللجنة
بدعيلك أيوه لكن برضه
نفسى فى الدنيا دى تتهنى
أمي
أمي بالطيبة اللى فى عينها
والحب اللى فى قلبها ليا
خلتنى استنى
وما حبش بنت
الا أما تكون تشبه لامي
وفى طيبة أمي اللى لا يمكن
يشبهلها حد
أنا آسف جداً لو مرّة
قلبي راح اتشد

من غير ما يدور ع الطيبة
ايوه دى غريبة
بس انا فعلاً مش ناوى احب
ولا اتعلق
ولا اسلم روى لـ إنسية
الا اما تزور حُضن الحاجة
علشان تديها الحنية

ساكنة السما

لو فرضنا إن الملائكة
مسموح لها تعيش وسطنا
وإن انتي فوق ساكنة السما
الطبيعي إني بشر
وانى هتوه وانا وسطهم
وإن الجمال هيزيد جمال
لو كنت واحدة منهم
الحقيقة إنك أساساً
فيكى الكثير من حُسنهم

لو فرضنا ان الملائكة
مستحيل يرضوا به بشر
يعمل ايه طب حد زيي
قدره جابه له جنتك
عينه عشقت ضحككتك
وانتى يالى وصفك محال
دليني فينها سكتك
إدينى فرصة ف دُنيتك

لو فرضنا ان البشر
مكتوبلهم عشق الملائكة
يحصل ايه لو تسمحي
اسكن ف مرة جنتك..

ملكوت

البت اللي شايفها حبيبة
مش بس صديقة لـ أحلامه
القدر أتعمد يلعب دور
ويقرر تفضل قدامه
إنسانة مهيّاش إنسانة
مخلوق عدّا حدود الوصف
من كُتر ما حس انها
- ملكوت -

روحه وقلبه أتحولوا قصر

لو سِكتته هيا بروحها الحلوة
تبقى الجنة سِكنت فيه
البت اللي شايفها حبيبة
رزق بيملى الدنيا عليه

اللهم انى اسألك من فضلك ٣ حاجات.
- بيوت تكون في عنيا مبنية
- بنت تبنيها مكان فيا
- عقد يجمعها في بيت بيا

فريدة

متقلقيش انا مركز وكله تمام
تعالى نروح سوا لقدام
ونرسم شكل مستقبلنا
سيبك م الماضي والأيام
سيبك م الناس دى غاوية كلام
تعالى نبص ايه قدامنا
أنا مثلاً راسملك بيت
يكون شبهك كده حنين

يكون بجنينه نزرعها
وب قلبك ليا متزين
وراسم لينا عيلة وناس
بأول بنت منك ليا
فريدة هتزرع فيكي قلبي
وتزرع قلبك اكرت فيا
فيا لا نسينا م الماضي
وانا وانتى نعيش بكرة
ده انا بيكى بقيت راضى
وما قبلك يادوب ذكرى

مش راسية

الحكاية باختصار
واحدة حبّت قلبي جداً
خلتني أقرب
وبعد طول الانتظار
سمعتها مني
وما سمعتهاش
أصل الحكاية اتشقلبت
وكل حاجة اتبدّلت
وما فهمتهاش

هيا حبّت ولا لا
هيا ليه أّغيرت؟
وبعد ما قلبى ليها دق
كلمتها ليه أّأّخرت؟
روحوا عنى واسألوها
راح تسمعوا شهد الكلام
هي مش راسية ف مراسي
هيّ مْهر مالوش لجام
صعب تتحكم فى مودها
صعب تتوقع ردودها
صعب جداً لو تشوفها
ف حضن عينك ما تجيش تاخذها

مجهولة

معرّش عنها

غير إنها

زي نور الشمس

بتونس

زي صوت المطر

بيفرّح

زي البيوت الطيبة

مهما اغيب ترجعلها

معرفش عنها

غير إنها

زي وشوش قريبة

قلبك تملي يشتاق لها

معرفش غير

حب ف سلامها

معرفش غير

ضحكة ف عنينا

غير كده أنا في الحقيقة

معرفش حاجة عنها

كسوف القمر ونجلها

قمر ونوره قلّ..
شايفينه ناس وبلاد
والرؤية ع المكشوف
اما انتى نورك زاد
مع كل مرة كسوف
اما انتى خجلك نور
وحدى أنا شايفه..
أجمل ظواهر كون
آمنت بيه وعائشه

– مشهد خسوف القمر –

لو جای بعد کسوفک

أنا قلبي مش عایزه..

اللهم إني أسألك
كلمة حلوة ترضيها
وقت الزعل والضيق
وتكون معايا ونس
ورفيق في أي طريق
وتكون أمان وسند
وتكون لي ألف صديق
اللهم إني أسألك
نظرة تبيل الريق

العشق والصدفة والبنت

العشق بيتغلف بـ هدية

والنظرة بتحلو بـ ورد

الكلمة الحلوة.. أغنية

جرّبها واستنى الرد

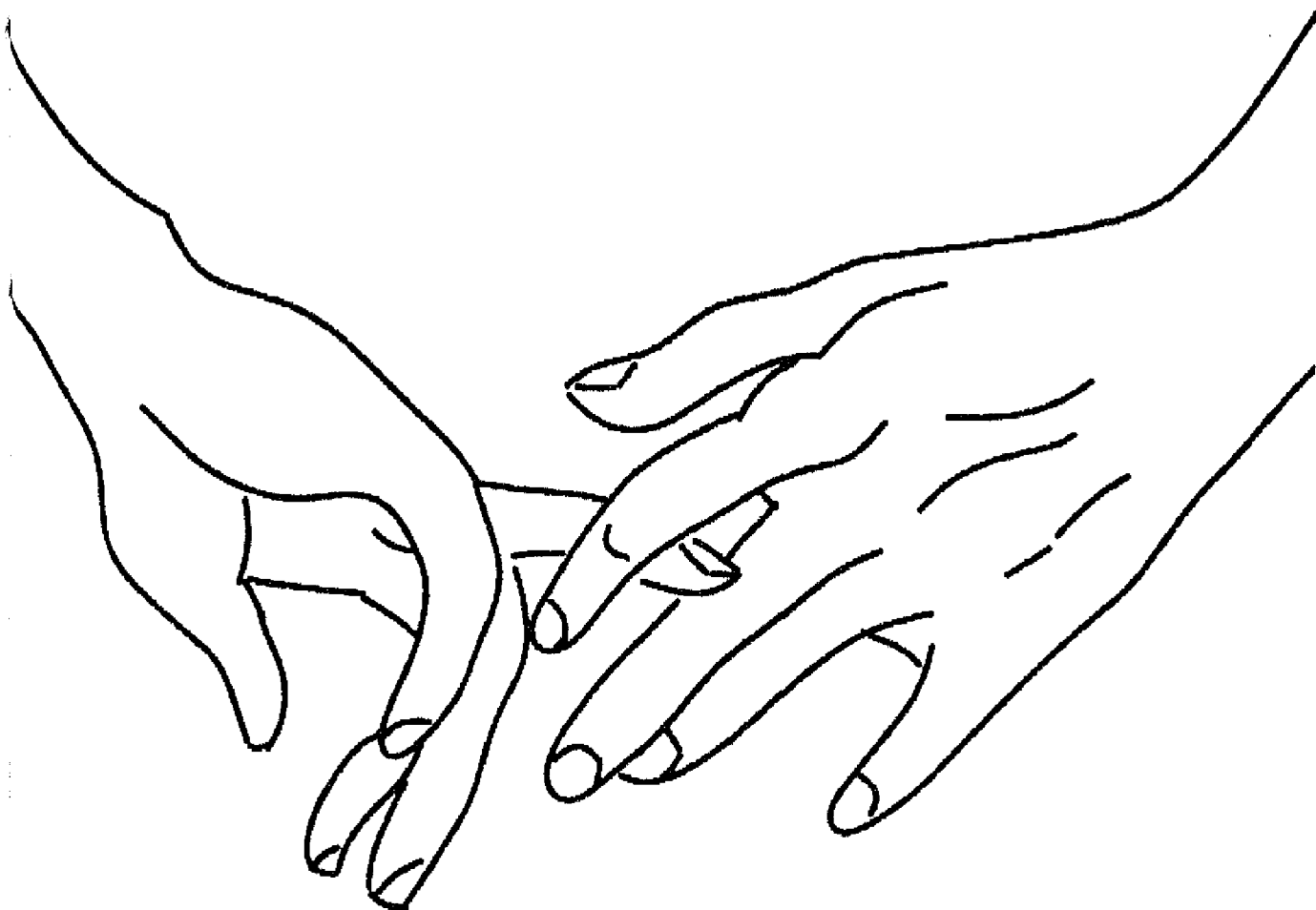
الصدفة هدية من السما

مبعوث فرحة جايلك مخصوص

ربنا لو رزقك بيها فـ يوم

اعرف يا صديقي انك محظوظ

البت الى الطيبة ف عينها
ربنا بيشيلها ل أطيب خلقه
لو عايز تتقرب منها
اخلص جواك وهتقابلوا..



فُت

أغيب وارجع
واروح واجى
ونن عيونك الباكي
فى نن عينا متصور
فلا بهدا ولا برتاح
غير لو اشوفك كل صباح
بضحكة ف نن بينور
ولو غابت ف عينك يوم
لا يمكن ف عيون غيرك ادور

ده انا فاكركنت ساعتها أزاي

متشعبط ف الإيد ومتبت

وببص لـ عينك علي راحتى

فرحان مش دريان بـ الدُّنيا

وما بين اللحظة والتانية

فُقت. ولقيتنى لوحدى.

شاء ربنا

يوم ما السما تفتح دراعتها
ويقرر يفشي باعظم سر
ويصرح ليها باللي ف قلبه
إن الفرحة ف عينه تقل
وحد يكلم أهلها عنها

شاء ربنا

اليوم مايكملش بفرحة
والضحكة الليلة ماتنفعش

وانه يشوفها ف عينه عروسة
بس عروسة مدفونة ف نعش

شاء ربنا
أجل بنت شافتها عنيه
تبعد عنه وماترجعش
شاء ربنا
الليلة الدنيا تسود
وبراح الكون ف عنيه مايسعش

عشان نضحك

دفعنا فلوس انا وانتى
ف سينما الناس عشان نضحك
وماضحكناش
خرجنا نشوف مكان يسمح
نلاقى الفرحة فيه بتتعاش
مشينا كتير وماضحكناش
قابلنا كتير وماضحكناش
ووقت ما جيت أخري تعبت
ضحكتيلي - ف انا اتسندت
بـ وش الفرحة فيه
ببلاش..

خمس وصايا

(١)

- البُكَاع الي فات
إهدار للعممر الحالي
دمعك مش رخيص
حتى إن كان علي غالي
وان جه بكرة عليك
ولقيت قلبك بقي خالي
صلي ل ربك وأشكر
وبلاش تتعلق تاني

- البُكَاع الّلي فات
بيستنزف رقات و رقات
من قلبك المتلصم
هتحبس نفسك ف الماضي
هتعيش مقهور متكسر
عيش يومك زي ما هو
وبلاش علي شيء تتحسر

(٢)

- لو سابك وقت ما تحتاجه
إمشي ماتستناش
قوم صلي
أدعي ل ربنا
وأشكره علي كل الّلي ماجاش
فيه حاجات بنعوزها مابتجيش
وبتيجي حاجات مانعوزهاش

- لو سابك وقت ما كنت ضعيف
محتاج تسند روحك فيه
أحسنلك تنسي وجوده أساساً
وزي ما هو لفاك تلغيه
في ظروف بتعرفك الشاري
ومين بالفعل بتحتاجله
وظروف بتعرفك البايع
ومين تندم يوم إنك جنبه
لو سابك وقت ما تحتاجه
أمشي
وأدعيه يكفر عن ذنبه.

(٣)

- البنت اللي الطيبة ف عينها
مبعوث فرحة جايلك مخصوص
ربنا لو رزقك بيها ف يوم
أعرف يا صديقي انك محظوظ

- البنت اللي تصونك صونها
خد بالك منها وطمئنها
علي قد ما تقدر فرّحها
وإن غابت إجري أسأل عنها

- حواء بتعيش علي أفعالك
مش بس بتفرح بكلامك
حتي إن كانت حفظته صم
نصيحة/

خليها تحس انك مهتم
كتر وياها في سؤالك
عرفها ان مفيش غيرها أهم
هي اللي هتفضل بقيالك
لو كل الكون بطل يهتم

(٤)

عشمه ف بكرة بس
إنك تكوني فيه
تخلي/
مجرد فكرة وجودك
قادرة إنها تحييه
ف أرجو كي
بكل كيالك تصونيه
أرجو كي
إياكي ف يوم تكسريه.

(٥)

ابنيلها بدال البيت جنة
وأنقش خطاويها علي حيطانها
وأزرع ف عيونها الرضا والصبر

البت اللي هتسكن فيك
ابقاها البيت والناس والأهل.



يعلم الله.. إننا اضعف من أي فراق
وان اللي راحوا - سواء موتى سواء أحياء
خدوا من روحنا أجزاء وأجزاء. وسابونا نعاقر مرض العصر
- اشتياق -

السند

يا ابويا ان كنت حابيني
بلاش غيبة..
أنا عارف بان الاعتراض
عيبة
وان الروح بـ إيد الله
وعطاياه له مردودة
لكني ازاي هعيش بعدك
ومين يسندني في غيابك

يا حاج بجد محتاجك
في ناس ف الدنيا لو ترحل
تاخذ منك عصب روحك
وناس مها تكون جنبك
ولا بتحس بوجودك
ف مين يفضل من بعدك
ومين يسندني ف غيابك
يا حاج بجد محتاجك..

أثنين جدعان

اتنين صُحاب جدعان
يتلاقوا ف الأزمات
مقسوم الحكي بينهم
متوزعة الضحكات
يفوت العُمر فيهم
ولا يتغيروا على بعض
إن حد حس بخوف
التانى ينطق وعد
- العشرة مش هتهون -
والصمت بينهم بُكى
للروح مش للعيون

أنت الكبير

حظك ف الدنيا تكون بِكُري
وتشيل الحمل وحيرة البال
وتفكر وتحل مشاكل
مايفهمهاش مخ ال لعيال
مع ذلك ساكت قدامهم
فاكرينك عيل مش فاهم
يكبر جواك كوم مشاكلهم
لوقت ماتكبر وتساهم..
بتشيل أحياناً عن ابوك

وبترحم أمك في تعبها

أختك أو اخوك

- إحساس بـ أبوّه في قبل ميعادها -

حظك في الدُّنيا تكون راجل

من قبل ماتفهم معناها

كُن شاكر جداً لظروفك

والعيلة اللى كبرت معاها

خلوك بتسابق في الدُّنيا

احسن ماتعيش تستناها

عيلتي

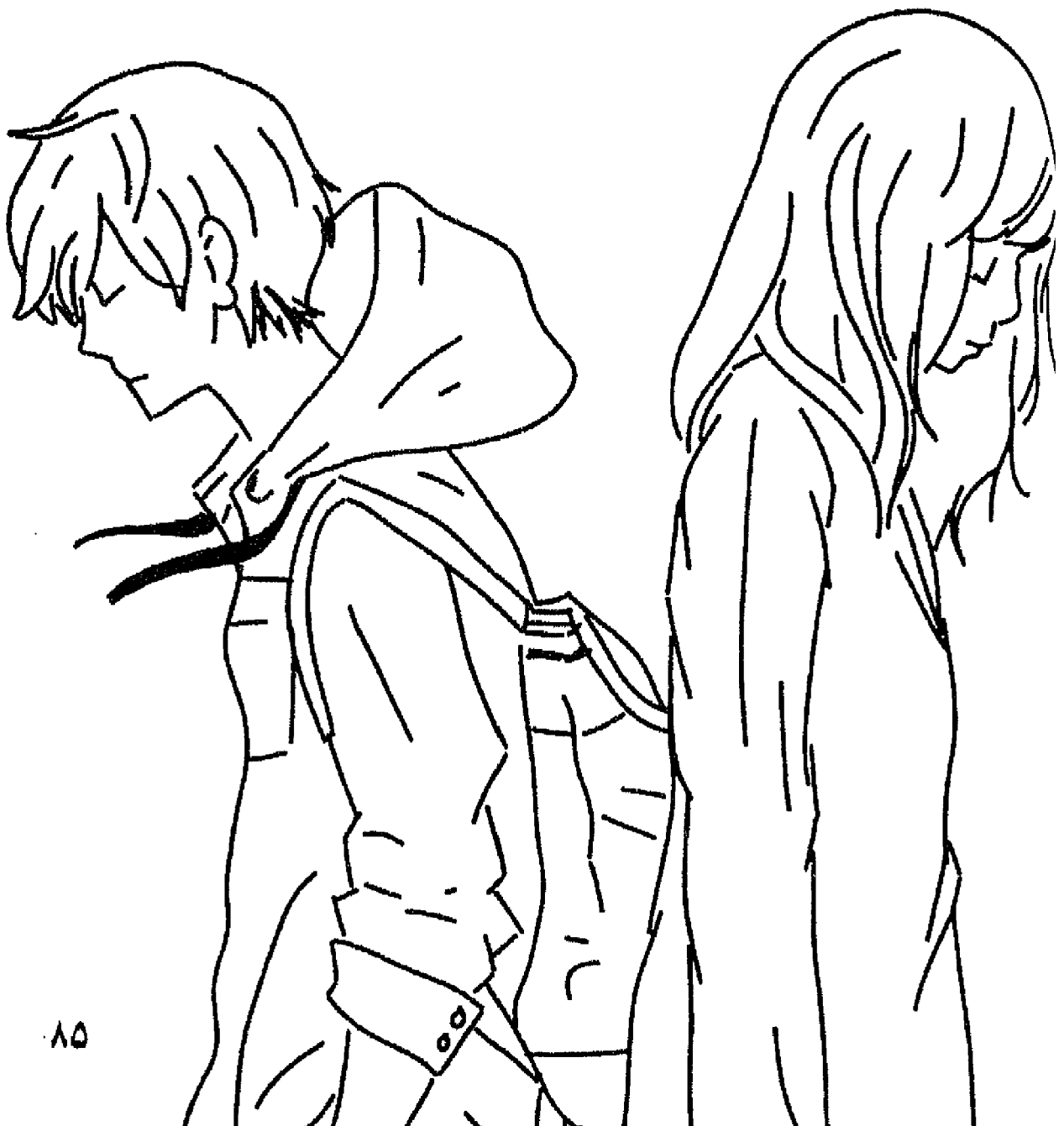
يا رب
أبويا وأمي واخواتي
وعيلة تضم عم وخال
وكل صديق وكل حبيب
ف ليلة ويوم يشغلوا بال
ما اشوف فيهم ولا مكروه
ولا تعاقبنى يوم فيهم
أنا مُذنب ولو قصّرت
بتوب وارجع وأقول حرّمت
وبتعجّز انا بيهم

يارب العيلة هيا الضهر
حافظلى عليه - ماتكسر هوش
قابلت وشوش . فارقت وشوش
عاشرت في ناس مایتعشروش
وبتعدى ..

واقول مركب وبتودّي
وعيشت بشوف براءة طفل
بتعافر

عشان ماتموت على يدي
ف ظل الهوجة والأحداث
وشر نفوس وخُبث الناس
- بتفضل عيلتي قلب ابيض -
بتبّ فيه وبتشعبط
وبجري عليه لأنه أساس ..

يا رب يا خالق الحُب في قلوبنا..
يا رابط الروح بـ الروح
على قد ما بتعلقنا بغيرنا..
علمنا نداوى إزاي فـ جروح.



اللمة

أيام ما كنا حقيقي صحاب
كانت الضحكة تساع الكل
وعيون الناس كلها فرحانة
أيام ما كنا حقيقي صحاب
كانت اللمة بتكبر دايماً
ومفیش بينا قلوب زعلانة
أيام ما كنا حقيقي صحاب
كانت العيلة - عيلة بجد

كانت القعدة تنسي الدنيا
ولو كان فينا هموم تتهد
وبتقلب فرحة وف ثانية
أيام ما كنا حقيقي صحاب
كلنا كنا ملايكة ف بعض
ولا كان في شيطان يدخل بينا
ولو كنا حقيقي بجد صحاب
مَكناش نهجر بعض لفترة
ولا كنت اسأل أبداً فينا

محتاجكم

البُعد راحة ولا تعب
كلامنا أصله كله عتاب
الوحدة فيها مليون سبب
يخليني أكمل عُمرِي غياب
- يا أقرب ناس كانت ليا
يا أقرب ليا من روحي
أنا محتاج أكون بينكم
لكن منكم تيجي جروحي
ف لو كان اللُقا مُتعب

هعيش طول عُمري أبات مشتاق
ولو كان الوصول ليكم
هيتعب روعي خليككم
بعيد وما تحسبوش ده غباء

ده انا كنت مراهن نفسي عليكم
وخسرت بفرق
أديتكم بدل الفرصة أتنين
وصبرت كثير
أنا فعلاً بينكم كُنت أخير
مترتب دايماً ف الآخر
وبتاخدوا الجد بتاعي هزار
والرد تملي يكون ساخر
أنا أكثر واحد يضحك بينكم
ويداري هموم ويشيل جواه
أنا أكثر واحد زعلان منكم

علشان عُمره ما شافکوا معاه

تصدقوا بالله؟

القلب حقیقی شایل منکم

لکن محتاجکم ویااه

صديقي اللي غاب

صديقي اللي غاب

وسابنا ل فترة

صحيح الغياب

ده جزء ف حياتنا

لكنّ السعادة

معاك كات زيادة

بشوفها أما بفتح

سنين ذكريتنا

- صديقي العزيز / ..
هترجع قُريب
ونرجع نعوض
كل الغياب
هترجع يا صاحبي
وكتفي فـ كتفك
لحد أما أعجز
هنفضل صُحاب.

شوت

زمان

مهما كان يحصل أو كان

كنت بتضحك من جواك - وتقول أو هام

وتمثل دور الحزن شوية

وتجاري الناس

مع إنك غير

دلوقتي بتضحك وتهزر

وبتعمل شير

للضحكة الحلوة مع صحابك

على شط البحر الكداب

طالع مُبهج أوي ف الصورة

مع انه هلاك

- أنا كنت هناك -

أنا شوفت الضحكة بتتصور

وماشوفتش بعديها هزار

زمان

كانت الصورة بتفضل تضحك

- ماكنش بيعكُمها زرار -

اسندوه

لو حد قصادكوا ضحك

ضحك اكر من المؤلف

- اعملوا معروف -

إياكوا تحاولوا توقّفوه

دى ضحكة فالصو واصلها

دمع خايف لتشوفوه

اعملوا معروف

سبوه

هيفضل يضحك

يضحك

يضحك

لحد ما ييكي
وان بكي
دمع عينه مش هتشوفوه
لو حد قصادكوا ضحك
ده اكر من المؤلف
اعملوا معروف
اسندوه

ربنا يكفيك شر البُكا من غير سبب
والْبُعد من غير أسباب
ربنا يكفيك هجر الأُحباب
والتوهة ف وسط الناس متساب
ربنا يكفيك ويصبرّ فيك
لو يوم حسيت
إنك محتاج

روح الله

أنا عندي يقين بيقولي
ربنا بيسيب الظالم
يظلم على قد ما يظلم
وبيمهل فيه للآخر
لكن عُمره ما بيسيب
واهو دين بتشيلوه كتفاكم
لو فينا محدش شافكم
ربنا شايف وهيسمع
دعوة أم ما بتخيّب

ابنها راح منها وتاه
ربك ها يجيب الحق
قادر يعدل في سماه
وإياكم حد في مرّة
يأس من روح الله..



كبرنا

مغلق لـ كورس علاج
بأوامر الدكتور
قالي المرض دوّار
وانت عليك الدور
الراحة لازمة وألا
تعب المريض بيزيد
وأدي كابسولات ومضاد
وأدي حقنتين فـ وريد

واحدة تاخذها الفجر

والثانية لما يزيد

وكتبي قبل الاسم

المدعو / شحط الجسم

تشخيصه انه - مريض

كبر - ومبقاش طفل

آخره شوية برد

وعلاجه لبس جديد

الضربة اللى مابتموتكش
بتستنزف من روحك كذاب من قالك بتقويك
ضربات الدنيا آه بتعلم
بس بتفضل محفورة فيك...
هتظهر جامد هتظهر أقوى هتفضل عايش تايه فيك.

كائنات راحلة

هيجيلك وقت وتتعود
وتشوف الناس كائنات راحلة
وتحس ان العيشة لوحدك
من غيرهم اهدأ وليك أحلي
هايجيلك وقت وتسكتفي
من كل متاع الدنيا الزايف
وهتزهت تبعد عن شهوة
واخداك ناحيتها ومش شايف
كل الأشياء التي أصلاً

جنبك ولكنك مش عارف
وساعتها أخيراً تظمن
ولا يوم هتتحس انك خايف

#علمونا

علمونا في الشوارع
أن أي لحظة حلوة
بـ صوت زعيق راح تنتهي
علمونا في المدارس
أن صوت الطلبة ثورة
بس ان طلع، راح يتكتم

علمونا في البلد دي
إنها بتاخذ ما تدّي

وعشان تسلم تعدّي
لازم تكتّم وتشيل
علمونا من صُغرنا
أن الحمل بكرة ثقيل

علمونا في الشوارع
علمونا في الكنائس
علمونا في المساجد
علمونا في المجالس
أن الحق في البلد دي
دايماً أقوى وتملي فايز
بس نسيوا يعلمونا
أن الظلم برضه جاي

#وسط البلد

وسط البلد يا ساحرة

يا طيبة يا مُلهمة

وسط البلد انا من هنا

والدمعة فيا قُريّة

وسط البلد فيكي الولد

تايه وليه محتاج سند

وسط البلد

دهنوا العماير والبيوت

وسط البلد

سابوا الضمير فيه عنكبوت

وسط البلد انا من هنا

وانا لسه حي ومش هموت

مهما تكون حواليا زحمة

مهما يكون حواليا غش

أنا لسه فيا براح ورحمة

وبقلوب الناس بحس

وسط البلد انا جيت هنا

ومشيت هنا

وهموت ندا لو يوم ماجتش

إسكندرية صد رد

إسكندرية صد رد
من غير ما أكون قايل لحد
قطر ٧ الصبح دايماً
ناس كتير مابتلحقوش
نبتسم نضحك لبعض

جاي بعده قطر تاني
وقطر تاني وقطر تاني
كل قطر لـ إسكندرية

دايماً القى فيه مكاني
وكرسي جنبي فاضي منك
ياللي انتي تايهه عن مكاني

إسكندرية صدر
يوم ببداً - دايماً يطول
سيدي جابر مش محطة
هيا بوابة وصول
لـ كل حاجة مشتقالي

إسال الشارع وناسي
وإسال القهوة وكراسي
وإسال الظابط ده جالي
- عدي يابني الناحية ديا
انت ف القاعدة الشمالي

المشير شارع يطول
وأقعد أشكي وأحكي حالي
آخره بلقي البحر قاعد
مستني ناس تشكيله حالها
إسكندرية وقت الشتا
مش هتلقى أرض ف جمالها
جرب تروح وما تخدم حد
واللي يجي يعتب عليك
«والله كانت صد رد»

الى غاب بعد اّما شاركك. كل شبر ف سكتك
ساعة لُقاه روحك هتضعف - مهما كانت قوتك

عيد حُب

كل اللي راحوا كانوا

ناويين يجيبوا ورد

ويلبسوا أحمر

عليا كان الذنب

ماردتش أعيش اكر

وأتهنى بالأيام

للحُب كام يوم عيد

عدّوا عليا زمان

والوحدة سكتاني

كان أسمى بين الشلة
طيب ووحداني
وتملي أجيب الورد
وأعدي ع الدباديب
لكني أخاف أهديه
ليبقى ليا حبيب
وف مرة ينساني
وأهو عيد يحبي ورا عيد
والناس يرجعوا يتهادوا
وانا ارجع أحن تاني.

١٠ وصايا لكل طموح

(١)

للجادين

المُقبلين علي الحياة

بطموح

مفيش نقطة تعب بتروح

فإياكوا تبطلوا كدّ

ولا همتكوا يوم تتهد

ولا يضعف عزيمتك حد

ومهما فيلم الدنيا يبوخ

ومهما تتعب يوم وتدوخ
تأكد أنه يا صديقي
تعبك عُمره ف يوم ما يروح

(٢)

عافر
وسافر
وروح بلاد وبلاد
الحلم هيصحيك
قبل الميعاد بميعاد
وظروفك هتقويك
وتزيد عنادك وعناد
الجاي ليك يا بطل
أوعاك تعيش محتاج.

(٣)

مهما قويت ف الدنيا
مخلوق ضعيف م العدم
هيجي يوم عليك وتتوه
وترفع إيديك ويندم
- يا رب ردى ليك
الراحة تكمل بيك
وارزقنى لو حبيت
بحب يبقى فيك..

(٤)

ضحكتك
ف عز انهزامك
بتبعك لكل الكون تحدي
بتقول بكل عزم فيك

همّك يا دُنْيا مش هيبقى قدّي
بتخلي كل لحظة يأس
فغمضة عين
تخلص تعدّي.

(٥)

الحياة عايزة اللي يعافر
ويسعي لتحقيق أهداف
كل اللي بيوصل فيها
ياما داق م الغلب وشاف
ف انزل بطموحك وواجهها
وأقعد ف البيت لو هتخاف

(٦)

خلي بالك
من أكثر ناس بتجامل

وبتعمل روحها فيك

ركز

شوف مين كان جنبك

ع الفاضي

ومين كان قلبه عليك

وقبل ما تبص لـ بكرة

بص الأول حواليك.

(٧)

الناس كلها فيها شر

وانت اللي فيك الخير!

طيب يا ملاك مضطر

تستحمل خطأ الغير

- أثبت جواك أخطائك -

صارح نفسك بعيوبك

لوم نفسك وأقسى عليه

قبل ما الناس ماتلومك

(٨)

أثبت لكل البشر
إنك قادر تكون
عاند يأسك هتبقى
وهتضحكلك ف يوم
أثبت انك عنيد
واتحدي كل الكون.

(٩)

علي قد ما حلمك يكبر
هتلاقي الكون مُمتد
عافر وأصبر علي رزقك
وإياك أبداً تتخض
علي قد ما تعلي وتكبر
مش هيفضل جنبك حد

(١٠)

تقلق ليه؟

ماهو النهاردة جيه

وامبارح كنت قلقان مايجيش

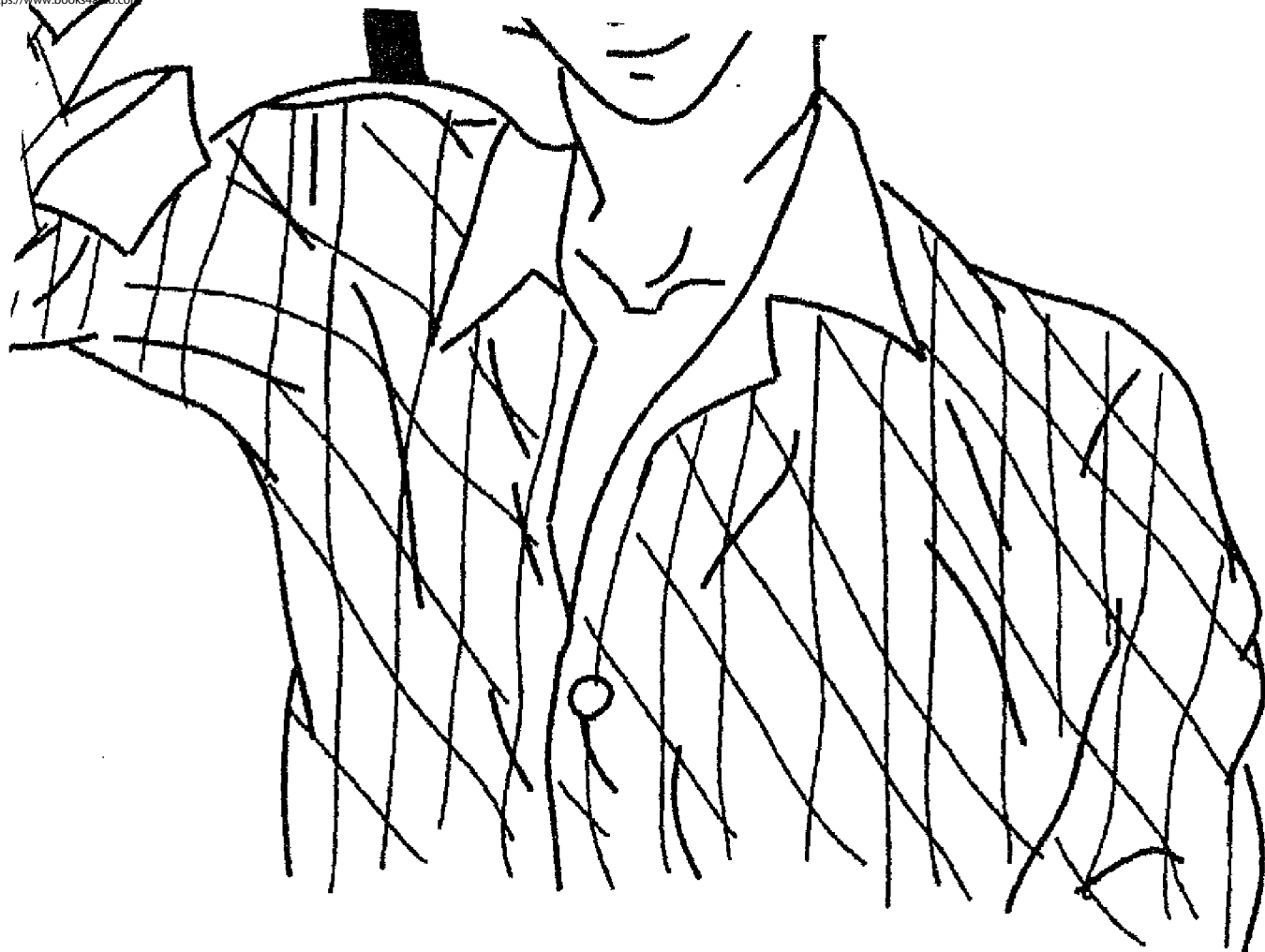
تخاف من إيه؟

ده مين بأديه

ينهيك

وسايبك تعيش!

هتفضل ساعتي ف يميني
وقيصي العزيز كارهات
اراء الناس لا تعنيني
ف شكلي ومظهري بالذات
قناعتي ف اني أكون مرتاح
ولو عينهم بقيت مريات



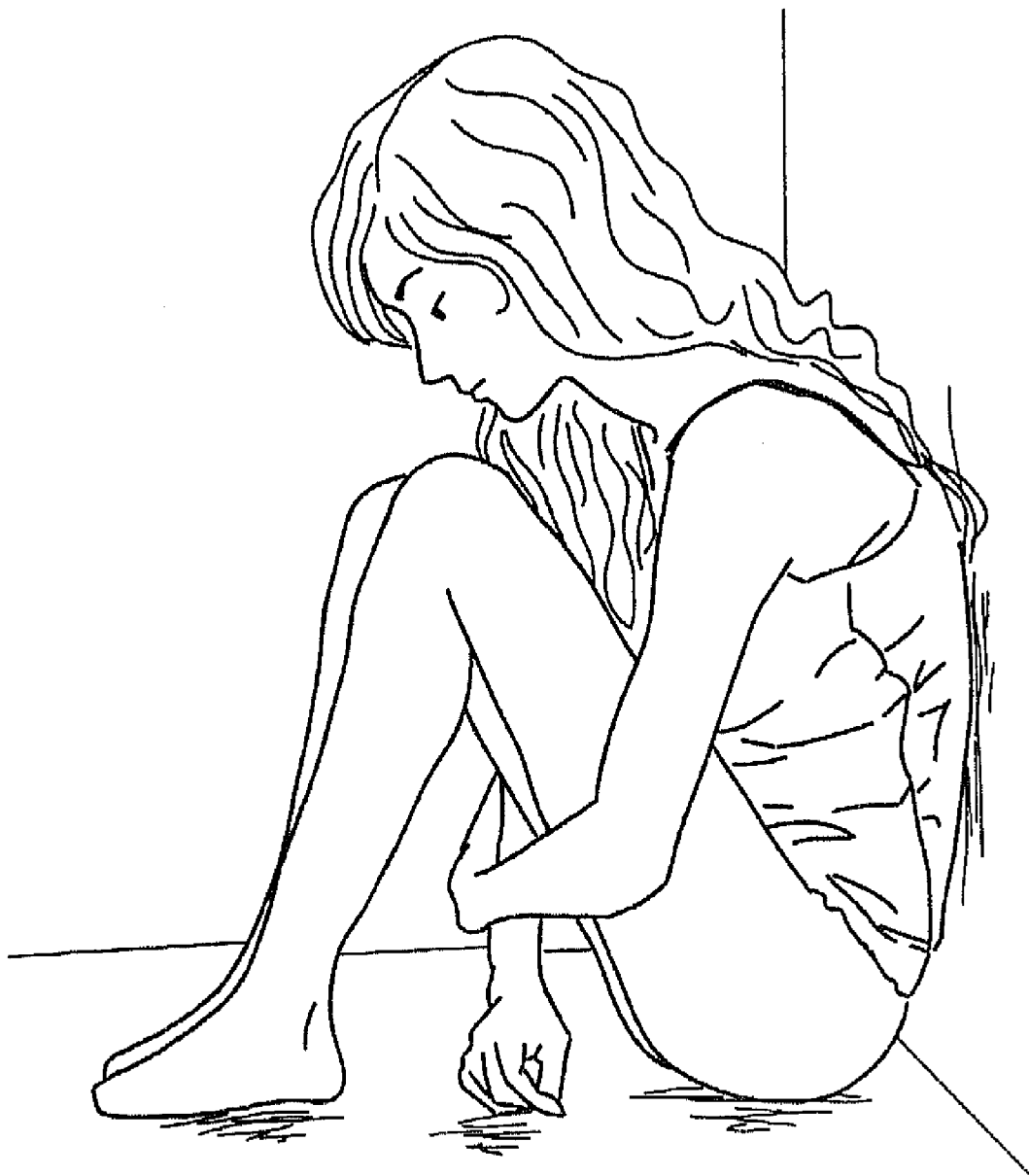
أنا بنت

ما تحر موش البنت من فرحها
ما تمنعوش الضحكة على خدها
كلمة عيب، وحرام، و كفاية
قولوها، لما تتعدى حدها
لكن عمّال على بطّال
ها تكرها و تزهدق منها
ما تحللوش الفرحة للكل
و تمنعوها بس عندها

أنا بنت
أنا بنت لكني في الآخر إنسان
أنا زيك
أنا زيك ليا حقوق - أنا حلم
عاش يتمنى يكونله مكان

صرختي
صرخة طموح
أنا بنت لكل الكون أنا روح
أنا حاجة قوية لا تضعف
ولا ممكن تروح

أنا بنت
أنا بنت لكني في الآخر إنسان
أنا زيك
أنا زيك ليا حقوق - أنا حلم
أنا حلم
عاش يتمنى يكونله مكان.



طوق نجاة

الضحكة وسط الدموع
مشهد بيتحدى الزمن
زي قلب البنت لما
تحب واحد حبها
بتسيب ولاد الكون عشانه
وتشيله وحده ف قلبها
يقوم يحول كل دمة
ل ضحكة صافية علي خدها
الضحكة وسط الدمع فعلاً
طوق نجاة من ربنا
ودعوة جالك ردها

ماس

مقياس جمال البنت إيه
قلب طيب يتخاف عليه
خجلها ولا يكون دلاها
مقياس جمال البنت عندي
حاجات كتير ماتجيش في بالها
الرقّة شرط اكيد أساسي
والطيبة مين ما يحبهاش
لو عيني لمحت مرّة عينها
القي دُنيا ما عيشتهاش
مقياس جمال البنت أصلاً
حاجات ماتوزنهاش بـ ماس.

لمعة عينك وقت لقانا- أبجدية-
لسانك معرفش ينطقها
كلمة بحبك لو صعبة
من عينك، بتلكك دائماً وأسرقها



حورية

ما بين نظرة وبين ضحكة
يسلم قلبه وكيانه
سنين كان دايق الوحدة
وقافل علي نفسه بيانه

ولما عيونها ندهتله
فرح وحسبها ضحكته
فجات الدنيا تثبتله
عذاب الحب حرمانه

رجع للوحدة من ثاني
لنفس العيشة وحداني
رجع لحياته ومكانه
لـ ورقة وكوباية وفنجان
لـ ريحة البُن - طعم الشاي
لـ صوت فيروز
لـ صوت الناي
وحب حورية فخياله
يشوف بشرية ثاني أزاي.

نبذة عن الكاتب

محمد عبد الحميد حسن عبد المجيد محمد إنسان

- أَداب قسم صحافة وإعلام جامعة عين شمس.
- عمل كمحرر بمجلة كلمتنا.
- يعمل صحفى بـ MBC .

صدر له

- ١- «إنسانيات»، عام ٢٠١٣.
- ٢- «عن فيلسوفة»، عام ٢٠١٤.
- ٣- «عنها سألت الله»، عام ٢٠١٥.
- ٤- «إسكندرية يوم واحد»، عام ٢٠١٦.

حسابه الشخصى ع الفيس بوك:

www.facebook.com/mohamed.ensan1

صفحة الرسمية ع الفيس بوك:

www.facebook.com/mohamed.ensaan

المحتويات

٧مقدمة	
١١# فقرات	-
١٣# فترة وهتعدى	-
١٥# إنفصلنا	-
١٨# الأوضة	-
٢١# مركب ورق	-
٢٣# منع البحر	-
٢٥# بتكلم ربك	-
٢٨# أزاي يتشاقوا	-
٣٠# غاوي بعاد	-
٣٢# ما حبتيش	-
٣٤# اما كن	-
٣٨# عنها	-
٤٠# أم العيون ضيقة	-
٤٥# أمي	-

- ٤٨ # ساكنة السما -
- ٥٠ # ملكوت -
- ٥٣ # فريدة -
- ٥٥ # مش راسية -
- ٥٧ # مجهولة -
- ٥٩ # كسوف القمر ونجلها -
- ٦٢ # العشق والصدفة والبنت -
- ٦٥ # فقت -
- ٦٧ # شاء ربنا -
- ٦٩ # عشان نضحك -
- ٧٠ # خمس وصايا -
- ٧٧ # السند -
- ٧٩ # أتين جدعان -
- ٨٠ # أنت الكبير -
- ٨٢ # عيلتي -
- ٨٦ # اللمة -
- ٨٨ # محتاجكم -
- ٩١ # صديقي اللي غاب -

٩٣	# شوت	-
٩٥	# اسندوه	-
٩٨	# روح الله	-
١٠١	# كبرنا	-
١٠٤	# كائنات راحلة	-
١٠٦	# علمونا	-
١٠٨	# وسط البلد	-
١١٠	# إسكندرية صدرد	-
١١٤	# عيد حب	-
١١٦	# ١٠ وصايا لكل طموح	-
١٢٥	# أنا بنت	-
١٢٨	# طوق نجاة	-
١٢٩	# ماس	-
١٣٢	# حورية	-

إلكندرية يوم واحد

البحر
حُضن الزعلانيين
أوقات ماتبقي
الوحدة حل

Karim Adam
KARIM ADAM DESIGNS

ISBN 978-977-8060-00-1



9 789778 060003

